بفضله العظيم • لزم علينا الاقدام على وجه الاهتمام • فلما تيسر
الاتمام بعون الملك الغفار سميته نتايج الافكار سائلا منه
ان ينفع به هذين الولدين وسائر الطلاب • ويكون له ذخرا
ليوم الحساب • ثم اقتضى الحكمة الالهية انتقالهما الى دار الآخرة
انا لله وانا اليه راجعون • لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
جعل الله بفضله جنة المأوى لهما مأوى وجعل كلا منهما فرطا
شافعا مشفعا وذخرا لنا في العقبى • والمرجو من اخوان الصفا
ان لا ينسوهما من الدعاء لانهما كالعلة الغائية لهذه العلة يستجيب من
من وعد الاستجابة لمن دعاه • لئن ادركت في نظمي فتورا • ووهنا
في بيان المعاني • فلا تنسب بنقصي ان رقصي • على مقدار
تنشيط الزمان • ولما اراد الافتتاح بالبسملة والحمدلة كما هو
اسلوب الكتاب المجيد • وعليه الاجماع في الدفتر العتيق والجديد •
صيانة لتاليفه عن الاقطعية والاجذمية • على ما نطقت به المقالة
القاسمية على قائلها الصلوات الاحدية • والتسليمات الابدية قال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد له معنى لغوي
وهو الوصف بالجميل تعظيما على الجميل الاختياري مطلقا وعرفي
وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم قصدا لانعامه مطلقا وللشكر ايضا معنى
لغوي وهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصدا لانعامه على الشاكر وعرفي
وهو صرف العبد جميع ما انعم عليه الى ما خلق له والمدح هو الوصف
بالجميل تعظيما على الجميل مطلقا والثناء فعل يشعر بالتعظيم فهو
اعم مطلقا من الكل لانه يكون باللسان وغيره وبمقابلة الانعام وغيره
اختياريا او غيره والحمد اللغوي اخص مطلقا من المدح ومن وجه

من الحمد العرفي والشكر اللغوي واعم من وجه منهما ومباين للشكر
العرفي بحسب الحمل واعم مطلقا منه بحسب الوجود والحمد العرفي
اعم مطلقا من الشكر اللغوي والعرفي ومن وجه من المدح واخص
من وجه منه والشكر العرفي مباين للمدح بحسب الحمل واخص مطلقا
منه بحسب الوجود كذا في امعان شرح المص للمقصود ولام للجنس
او الاستغراق ايا ما كان فتعريف المسند اليه لتخصيصه بالمسند
كما في التوكل على الله والكرم في العرب فيكون جميع افراده
متصفا بالمسند واما في الاستغراق فظ واما في الجنس فلان
المسند اليه هو الماهية في نفسها لا في ضمن الفرد فيكون المسند
لازم الماهية كما في قولنا الاربعة زوج فلا يوجد فرد من الحمد
بدون الاتصاف بالكينونة لله تعالى كما لا يوجد فرد
من الاربعة بدون الاتصاف بالزوجية وما وقع لغير الله
تعالى ظاهرا فراجع في الحقيقة اليه تعالى والمص رح اختار
الثاني في الامعان لظهوره في اداء المرام ولان معنى الاستغراق
يدل على وجود المحامد وحصولها له تعالى بخلاف معنى
الجنس اذ لا وجود له في الخارج فيكون في الافادة اوفى
وبمقام الثناء احرى فان قلت في اي معنى الحمد
اعتبر الجنس او الاستغراق يكون بعض الاخر خارجا عن التخصيص
الذي يفيده تعريف المسند اليه بلام الجنس او الاستغراق
فلا يكون حمد التخصيص على وجه اكمل قلت فان اردت الكمال
فعليك بعموم المجاز اعلم ان الحامد في بدء تصنيفه
اما حامد لغة فقط ان لم يقابل حمده بنعمة او حامد لغة وعرفا
وشاكر لغة ان قابله بها او حامد لغة وعرفا وشاكر

Copyright © King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)